

عطاء القلب الأعلى

إليك أنت حياة، وإلى أطفالك

مرة أخرى قرّر عبد الغني التضحية بنفسه من أجل أولئك الكثير عديدهم الذين ينظرون إلى العالم من نفس منظاره،
أولئك الذين أحبههم وأحبوه.

نعم، لقد أصر على الرحيل قبلهم الى هناك،
ليؤكد من أن كل شيء على ما يرام لاستقبالهم.
أراد التأكد، نيابة عنا جميعا (عطاء القلب الأعلى)
أن السماء زرقاء حقيقة هناك
وأن الفراشات احتفظت بأجنحتها المتعددة الألوان
وأن الطيور تحافظ على زقزقتها بصدق
وأن اللون الوردي للوردة في وضع سليم.
لقد أصر على أن يعد لنا احتفالا رائعا.
فهل يمكننا أن نعيق اندفاعا بهذا الزخم؟
طبعاً، لا.
مع السلامة أخي.

عبد الرحيم برادة *

* عبد الرحيم برادة، محامي بهيئة المحاماة بمدينة الدار البيضاء، أخذ على عاتقه الدفاع ومناصرة مجموعة من القضايا النضالية. ظل مواظبا في عمله رغم المضايقات التي اعترضت سبيله. وبعد من المدافعين منذ مدة طويلة عن أبراهام السرفاتي.